

زاد المسير في علم التفسير

- وللمفسرين فيمن خلفوه ثلاثة أقوال .
- أحدها أنهم خلفوا الجن الذين كانوا سكان الأرض قاله ابن عباس .
- والثاني أن بعضهم يخلف بعضا قاله ابن قتيبة .
- والثالث أن أمة محمد خلفت سائر الأمم ذكره الزجاج .
- قوله تعالى ورفع بعضكم فوق بعض درجات أي في الرزق والعلم والشرف والقوة وغير ذلك ليبلوكم أي ليختبركم فيظهر منكم ما يكون عليه الثواب والعقاب .
- قوله تعالى إن ربك سريع العقاب فيه قولان .
- أحدهما أنه سماه سريعا لأنه آت وكل آت قريب .
- والثاني أنه إذا شاء العقوبة أسرع عقابه